

أمكانية زراعة اشجار المانغروف نوع القرم الرمادي *Avicennia marina* Vierh (Forsk) في السواحل العراقية

أيمن عبد اللطيف الربيعي¹، جهاد مكي مجيد الزوار^{1*}، حليلة جبار عبد الرزاق العرادي²

عدي محمد حسن قاسم¹

¹مركز علوم البحار، جامعة البصرة، البصرة، العراق، ²كلية الزراعة جامعة البصرة، البصرة، العراق

*Corresponding Email: jihad.majeed@uobasrah.edu.iq

تاريخ الاستلام: 2022/12/02 تاريخ القبول: 2023/02/17 تاريخ النشر: 2023/06/25

المستخلص

قام فريق من مركز علوم البحار/جامعة البصرة بالتعاون مع بعض المؤسسات العلمية الإقليمية والمحلية بمحاولة استزراع نبات القرم الرمادي *Avicennia marina* في بعض المناطق الساحلية العراقية، ضمن تجربة تعد الأولى من نوعها في البلد. إذ تم اختيار موقع لزراعة هذه الأشجار في منطقة المد والجزر في ميناء خور الزبير النفطي. بعد ستة أشهر من نمو البادرات في البيت الزجاجي، نقلت الشتلات الى موقع الاختبار، وتم إجراء قياسات مؤشرات النمو للنبات، لمدة سنتين في موقع الاختبار للفترة من شهر نيسان 2019 الى شهر نيسان 2021. بلغ أقصى ارتفاع النباتات خلال فترة الدراسة الى 173.3 سم، فيما سجلت مؤشرات النمو الخضري ومحتوى الكلوروفيل ارتفاعاً ملحوظاً خلال فترة الدراسة وهو قريب من نمو الأشجار في موائلها الطبيعية. وسجلت نسب بقاء للشتلات 44% بعد مرور 24 شهر من الزراعة. وقورنت معظم النتائج حسب اختبار اقل فرق معنوي L.S.D. عند مستوى احتمال 0.05.

الكلمات المفتاحية: القرم الرمادي، *Avicennia marina*، خور الزبير، الغطاء النباتي، مجتمعات المانغروف، التنوع الاحيائي.

المقدمة

غابات المانغروف انظمة بيئية فريدة من نوعها ذات اهمية اجتماعية واقتصادية وحيوية كبيرة. وهي واحدة من اكثر النظم البيئية المنتجة في العالم لأنها توفر أهمية إمدادات النظام البيئي والخدمات للمجتمع البشري كذلك النظم الساحلية والبحرية (Bouillon et al., 2003; FAO, 2007; Chowdhury et al., 2011). تتفاعل هذه المواطن مع مجموعة واسعة من النباتات والحيوانات المائية والأرضية، وتمكنها من النمو والثبات. اذا اخذنا بعين الاعتبار، قيمة هذه النظم البيئية بالنسبة للبيئة والمجتمعات الساحلية، فان التنمية والحفاظ على موائل المانغروف تصبح من أولويات الجهود المبذولة لإيجاد طرق جديدة وناجحة للحفاظ على هذه النظم البيئية (Bosold, 2012).